

11/31 مقتطفات من زاد المعاد/ عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاحبة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض. ان يقدموا تكون سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ العلامة عبدالعزيز ابن عبدالله ابن باز - [00:00:01](#)

المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء الاقدار الثالث والعشرون وهذا الاخطار يحتوي على تعليق على كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم - [00:00:21](#)

ذكرنا بعضهم بداية الشريط الحادي عشر احسب الناس ان يوصفوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون خلقت قال جل وعلا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يأتوا مثلا هلوا من قبلكم واستتروا البأساء والضراء والمنجم حتى يقول الرسول - [00:00:41](#)

والذين امنوا امنوا ما كان رسول الله الله يبتلي عباده الاخير بالاشرار باسباب ذنوب الاخير وما اصابهم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن - [00:01:09](#)

يقوم المؤمنون بما يلزم تفتيش عن وجوبهم والتوبة والعباد والحذر ولهذا غصبا واعدوا لهم يا ايها الذين امنوا خذوا حفظكم مع انه وعده بالنصر هم مأمورون بالاحسان واخذ الحزب الاستقامة والحذر من الذنوب - [00:01:32](#)

هكذا لابد مع الايمان والثقة بالله لابد من اخذ الاشياء الا بقوة من الذنوب بحبل الله جل وعلا والتعاون على البر والتقوى والصدق في النقو. نعم في حاشية الذي في الصحيح خلفه هذا. فقد روى البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي واحمد عن ابن عمر - [00:02:00](#)

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضني يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجب وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس نعم تتعبد قريش الاف - [00:02:28](#)

فجعلوا على ميمنة خالد بن الوليد وعلى المنكرة اهلا وسهلا احسن الله اليك حديث لا يفقه القرآن لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. نعم طلبت من تخريج هذا الوقت - [00:02:56](#)

اخرجه الامام احمد قال حدثنا وفيه اذن لنا امانا القتادة ان عبد الله عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه - [00:03:20](#)

في حافر الشيخ احمد شاكرا. نعم اسناده صحيح يزيد بن عبدالله بن الشخير ابو العلاء العامري. كان ان ينفقه واستقامه سعد والنسائي ونجله وغيرهم. وروى له اصحاب خذوه بالستة وترجمه البخاري في الكبير والصغير وابن سعد للطبقات - [00:03:43](#)

والذهاب في تاريخ الاسلام. ورواه البخاري في التاريخين. قال انا اكبر من الحسن بعشر سنين. ومقذف مني ومطرف اكبر مني بعشر سنين. تريد اخاه مقرف بن عبدالله بن الشخير والحسن البصري الشخير بالشين والخائن المعجمتين مكسورتين المشدتين - [00:04:07](#)

وهذا الحديث ايضا من بعض روايات الحديث المطول وقد رواه القيادي مختصرا هكذا عن همام بهذا الاسناد. وكذلك رواه ابو داود والظالمي والترمذي وابن ماجه ثلاثتهم من قبيلة شعبة عن قتادة. وقال الترمذي حديث حسن صحيح - [00:04:35](#)

رواه ابو داود بافضل من هذا من طريق همها من القتادة نعم ورواه الدارمي في سننه انتهى السنن اذا علامه نعم عن يزيد يعني مادة وطريق اخر؟ نعم فيه ها؟ نعم - [00:04:59](#)

نعم في قال الدارمي في سننه باب في كم يختم القرآن؟ اخبرنا محمد ابن منال حدثنا يزيد ابن زريح حدثنا شعبة القتادة كان في

نعم واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله قال من قرأه فيما دون ثلاث لم يفهمه هذه هي انقطاعه نعم واخرجه الدارمي باب في ختم القرآن. عن عبدالله بن عمرو قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#) الا اقرأ القرآن في اقل من ثلاث انتهى احسن الله اليك بارك الله برك الله فيك نزيد من عند الله واثاب فيه ما فيه الانسان ينسى والانسان نعم قال المحقق احسن الله اليك - [00:13:30](#)

كلها ان رواية ابن حبان منقطة احسن الله اليك عبد الرزاق نعم جواية عبد الرزاق عن قتادة عن عبد الله بن عمر. قول اسناده صحيح على شرطهما اول الحاشية ابو صحيح هذا الكلام - [00:14:00](#)

روح حقق حقق الاحسان كذلك الشيخ احمد شاكر للمسند عن عن قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا محمد ابن من هذا قال حدثنا يزيد ابن زريف قال حدثنا سعيد عن قتادة عن العلاء يزيد ابن عبد الله عن - [00:14:29](#)

موجودة على شرطهما اهل الصحيح رواية قتادة احرصوا عليها حتى اخرجوا منها ما ثبت عندهم سمع المدلسون الصحيحين وهو رجل ما صح وابي اسحاق وساده ايضا اما هذا الصحيح فهو راح البحث - [00:14:58](#)

كذلك فضيلة الشيخ اسناده صحيح يعني الحديث ضعيف ولا سيما في اطلاق روايات عبد الله ابن عمرو في الصحيحين رغم سبع الافضل صاحبة كما خاصة المعزيون على سبع تدليس قتادة احسن الله اليك نعم - [00:15:28](#)

وهل يشكر هذا ليس فيه من اهل العلم احسن الله اليك نعم صحيح هون؟ لا لا هم في الصحيحين يعتنون باحاديث المدلسين. فلا يلحقن نعم هل النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم؟ اقول منع النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو من الزيادة على الستر - [00:16:09](#)

ها؟ احسن الله اليك تهديد الصحابة للقرآن كذلك يدل على انهم بلغهم شيء عن نبيهم في هذا يقول من رجب احسن الله اليك اه انما ورد النهي عن قراءة القرآن في اقل من ثلاث على المداومة على ذلك. فاما في الاوقات المفضلة - [00:16:46](#)

شهر رمضان خصوصا الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر او بالاماكن المفضلة كمكة لمن دخلها من غير اهلها فيستحب الاكثار فيها من تلاوة القرآن اغتناما للزمان والمكان وهو قول احمد واسحاق وغيرهما من الائمة - [00:17:16](#)

وعليه يدل عمل غيره المؤلف ومن قال بقوله واحد واحدة لكن ينبغي ان امورا كثيرة منها الحديث هو اهم لا يفقه من قراءتي اقل من ثلاث ومنها انه يفضي الى العجلة وعدم التدبر وعدم التعقل - [00:17:36](#)

قد يفضي المنافسة والرياء نرفض قراءة ويطمئن ويتدبر ويقرأه في سبع هذا اقرب الى المطلوب فان كان ولا بد فالأكثر ثلاث منع القراءة في اقل من ثلاث نعم منع القراءة في اقل من ثلاثين حجة الحديث - [00:18:17](#)

نعم اسماء الوجه بالانكار الحديث قال هذا في الغالب ان سليمة ولا سيما اذا هو عن شعبة هذا وجه نعم وتعد قريش للقتال وهم في ثلاثة الاف وفيهم مئة فارس فجعلوها لا ميمنة خالدة ابن الوليد - [00:18:46](#)

وعلى الميسرة وكان شجاعا بطلا يختار عند الحرب. وكان اول من بدر من المشركين ابو عامر الفاسق واسمه عبد عمرو بن صبيبي وكان يسمى الراهب وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق - [00:19:13](#)

وكان رأس الاوس في الجاهلية فلما جاء الاسلام شرق به. وجاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عداوة فخرج من المدينة وذهب الى قريش يغلبهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحبهم - [00:19:45](#)

على قتاله وواعدهم بان قومه اذا رأوا ومالهما وكان اول من لقي المسلمين فنأدى قومه وتعرف اليهم فقالوا له لا انعم الله بكائنا يا فاسق فقال لقد اصاب قومي بعدي شر ثم قاتل المسلمين قتالا شديدا - [00:20:05](#)

وكان شعار المسلمين يومئذ وابلى يومئذ ابو دجانة الانصاري وطلعة بن عبيد الله واسد الله واسد رسوله حمزة ابن عبد المطلب وعلي وابي طالب وانس ابن النضر وسعد ابن رضي الله عنهم - [00:20:35](#)

وكانت الدولة اول النهار للمسلمين على الكفار فانهمز عدو الله وولوا مدبرين حتى انتهوا لا نساءهن فلما رأى الرماة قديمتهم تركوا مركزهم الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه - [00:21:00](#)

وقالوا يا قوم الغنيمة تذكرهم اميرهم ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسمعوا وظنوا ان ليس للمشركين واخلفوا السغر وفرسان المشركين فوجدوا الثور خاليا قد خلا من الرماة فجازوا منه - [00:21:23](#)

وتمكنوا حتى اقبل اخرهم فاحاطوا بالمسلمين. فاکرم الله من اكرم منهم وتولى الصحابة وخلط المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرحوه وجاه وكسروا رباعية وجوهنا وكانت السفلى وهشموا البيضة على رأسه ورماه بالحجارة - [00:21:53](#)

وسقط في حفرة من الحفر التي كان ابو عامر الفاسق يكيدها بالمسلمين فاخذه علي بيده واحتضنه طلحة بن عبيد الله. وكان الذي تولى اذاه صلى الله عليه امر ابن قارئة ورتبة ابن ابي وقاص. وقيل ان عبد الله ابن كلاب الزهري - [00:22:26](#)

عم محمد ابن مسلم ابن الزهري هو الذي شجعه وهذا من الابتلاء والامتحان والامتحان الله جل وعلا عباده الاخيار في السراء والضراء والشدة والرخاء كما قال جل وعلا الف لام ميم - [00:23:01](#)

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين قال جل وعلا ولغستنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم ديننا؟ اليس الله بعذاب الشاكرين - [00:23:27](#)

يقول سبحانه ام حسبتم ان تدخلون الجنة ولما ياتي مثلا الخلل من قبلكم واستتروا بأساءوا والضراء والمنزل حتى يقول الرسول والذين امنوا ان لا تنصروا الله الا ان رسول الله - [00:23:47](#)

فسلعة الله غالية وما عنده من النعيم والكرامة والنصر عظيم فلا بد من الامتحان حتى يتبين اصحاب الصدق من غيرهم وحتى يتبين اهل الثبات من وغيرهم ولهذا قال جل وعلا في قصة احد اولما اصاب ما اصابته مصيبة - [00:24:05](#)

قد اصبحت قلت انى هذا قال تعالى مما اخلى اخل الرماة بالموقف وانهزم المسلمون من العدو لما احاطوا بهم صاروا صارت كارثة وغادي انهزم الاول انهزم المشركون الاول صارت الدائرة عليهم - [00:24:32](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم امر الرماة ان يلزموا مكانهم وان لا امرأة اما قد اصرنا لا في النصر ولا في الهزيمة. امرهم ان يلزموا مكانهم لكن لما رأوا المشركين انهزموا ظنوا انها فيصل وان الامر انتهى - [00:25:03](#)

فتركوا الموقف فدخل منه ايها الكفار وفضى المسلمون يقاتلون من ورائهم من امامه وعدوهم امامهم وخلفهم وحاط بهم العدو ولله في ذلك الحكمة البالغة والحرب سجاد جعلنا المسلمون ويعلم غيرهم - [00:25:23](#)

انه لابد من صبر ولا بد من محنة ولا بد من ثباته على الحق ثمان الله جل وعلا بعد ذلك وكفاه شر عدوهم ثم الاحزاب رقعة الاحزاب وتجمع المشركون في عشرة الاف - [00:25:48](#)

فردهم الله خائبين ارسل لهم الريح العظيمة ابعت ايامه وكفاءة قبورهم حتى رجعوها خائبين ثم نصرهم الله يوم نصر المسلمون يوم خيبر على اليهود ثم فتح الله عليه مكة رأينا المسلمين - [00:26:13](#)

بالتفتح والتأديب والنصح على الاعداء فلا بد من صبر ولا بد من امتحان واصبروا ان الله مع الصابرين واصبروا نصرنا الا بالله ويقول جل وعلا في كتابه العظيم يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - [00:26:33](#)

فيقول سبحانه ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مثلناهم اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاصمة النور قال تعالى فاصبر ان العاقبة للمتقين - [00:26:57](#)

هكذا سنته بيتلي عباده الاخيار ثم تكون لهم العاقبة نعم يومئذ عن ليكون لهم شعار ظاهر السنة انها لابد اشاعة تتعارفون به حتى اذا عدوهم صديقه بالشعار الذي نعم وقتل مصاب بن عمير بين يديه فدفع اللواء الى علي بن ابي طالب ونسبتها حلقتان من حلق المغفر - [00:27:15](#)

وجهه انتزعها ابو عبيدة ابن الجراح وعض عليها حتى سقطت ثنيتاه من شدة واوصينا به وامتنص ما لك بن سنان والد ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما الدم من وزنته وادركه المشركون يريدون ما الله حائل بينهم وبينه - [00:27:58](#)

فحال دونه نفر من المسلمين نحو عشرة حتى قتلوا ثم جالدهم طلحة حتى اجهضهم عنه وترساه دجانس عليه بظهره والنبل يقع فيه وهو لا يتحرك واوصيبت يومئذ عين قتادة ابن النعمان فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:29](#)

وردها عليه بيده وكانت اصح عن عينيه واحسنهما الله جل وعلا رد عليه عينه على يد رسوله صلى الله عليه وسلم وهو يشفي ويعافي كما في عينيك وهذا الفرق عن ابو هريرة شفاه الله شفاه الله والله جل - [00:28:57](#)

وعلى الله انبيائه اوليائه ويقيموا الحجة نعم وطلب الشيخ انه وجد في دبر مثلاً رضي الله عنه انس ابن مرة عمه انس ابن مالك ما بين رنة اللسان وطالعة الدروس ورنه - [00:29:35](#)

اه اللهم وفرح الشيطان باعلى صوته ان محمداً قد قتل وقال ذلك في قلوب كثير من المسلمين وفر اكثرهم وكان امر الله قدراً مقدوراً ومر انس بن النظر بقوم من المسلمين قد القوا بأيديهم. فقال ما تنتظرون؟ فقالوا - [00:30:01](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون في الحياة بعده ثم استقبل الناس ولقي سادة ابن معاذ فقال يا سعد اني لاجد ريح الجنة من دون فقاتل حتى قتل وجد في سبعون ضربة وجرح يومئذ عبد الرحمن ابن عوف - [00:30:33](#)

ان هو من عشرين جراها رضي الله عنه انس ابن مرة عمه انس ابن مالك ما بين رمية اللسان الله المستعان الله اكبر منه واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو المسلمين - [00:31:09](#)

وكان اول من عرفه تحت المظفر كعب ابن مالك صاحب اعلى صوته يا معشر المسلمين ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه ان اسكت واجتمع اليه المسلمون ونهضوا معه الى الشعب الذي نزل فيه - [00:31:34](#)

وفيه ابو بكر وعمر وعلي والحارث بن السنة الانصاري وغيرهم فلما استندوا الى الجبل ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بن خلف على جواز يقال له العود. زعم عدو الله انه يقتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:02](#)

فلما اقترب منه تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة من الحارث ابن الصمة فقالوا بها بدأت في ترقوته فكر عدو الله منهزماً. فقال له المشركون والله ما بك من بأس - [00:32:28](#)

فقال والله لو كان ما بي باهل للمجاد لमतوا اجمعون. وكان يعرف فرسه بمكة ويقول اقتل عليه محمداً فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انا انظروا ان شاء الله تعالى - [00:32:53](#)

فلما طعنه تذكر عدو الله قوله انا قاتله ايقن لانه مقصود من ذلك الجرح. فمات منه في مرجعه الى مكة وجاء عليه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده اذنا فرده فرتله الدم - [00:33:18](#)

وجاء علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء ليشرب منه. هم. فوجده فرده وغسل عن وزيل الدم وصب على رأسه ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلو فقرة هنالك - [00:33:47](#)

فلم يستطع لماله فجلس طلحة فجلس طلحة تحته حتى صعدها. وحانت الصلاة فصلى بهم جالسا ورسول الله وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم تحت لواء الاغفار - [00:34:11](#)

وشد حنظلة الغسيل وهو حنظلة ابن ابي عامر على ابي سفيان فلما تمكن منه عمل على حنظلة شداد ابن الاسود فقتله شداد ابن الاسود انا عندي دي ومن الشعوب الاسود - [00:34:39](#)

مم وكان جوباً فانه سمع الصيحة وهو على امرأته. فقام لزوره الى الجهاد فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان الملائكة تغسله ثم قال سلوا اهله ما شأنه. فسألوا امرأته فاخبرتهم الخبر. وجعل الفقهاء هذا حجة حجة - [00:35:02](#)

اذا قتل يغسل اقتداء بالملائكة يعني رضي الله عنه لما سمع صوته الى قتال اعداء الله يوم احد وكان قد اتى اهله جمع اهله الغسل بادر بالخروج وهو على جنابة - [00:35:35](#)

فرد الله له الشهادة وقتل توسلت الملائكة لما عاقبهم النبي لما اقره النبي وقتل المسلمون حامل لواء المشركين. فرفعت لهم عمرة بنت القمة الحارثية فاسره النبي؟ اي نعم ما قال لا تغسلوه - [00:36:04](#)

نعم نعم وقاتلت امارة وهي نصيبة بنت كعب المازنية قتالا شديداً. وضربت عمراً دقماً بالسيف رغبات فان ذوقته عليه ووردتهم بالسيف جرحاً جرحاً شديداً على عاتقها. وكان عمرو بن ثابت المعروف بالاصير - [00:36:34](#)

من بني عبد الاشرية ان الاسلام فلما كان يوم احد خلف الله الاسلام في قلبه للحسنى التي سبقت له منه فاسلم واخذ سيفه ولحق

بالتبني صلى الله عليه وسلم فقاتل فائت - 00:37:08

ولم يعلم احد بامر الله فلما نزلت الحرب طاف بنو عبد الاسر في القتلى يلتمسون قتلهم فوجدوا الاسيرين وبه رمق يسير الله اكبر. فقالوا والله ان هذا البصيرم ما جاء به لقد تركناه وانه لمنكر لهذا الامر - 00:37:28

الله اكبر الله ثم سأله ما الذي جاء بك حسب على قومك امارة في الاسلام؟ فقال بل رغبة في الاسلام امنت بالله ورسوله. رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى - 00:37:52

ترون الله اكبر الله اكبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم نار الجنة قال ابو هريرة رضي الله عنه ولم يصلي لله صلاة قط لانه اسلم وهو قاتل قبل ان يأتي وقت الصلاة - 00:38:12

الله اكبر فدخل الجنة وسار الى السعادة الابدية ولم يصلي صلاة ولم يصوم ولم ان مدة الاسلام قليلة مدة الاسلام مدة القتال التي قتل فيها الله اكبر الله اكبر. ولما انقضت الحرب اشرف ابو سفيان على الجبل فنادى فيكم محمد فلم يجيبوه. فقال - 00:38:37

قم ابن ابي صحابة فلم يجيبوه. فقال افيكم عمر بن الخطاب ولم يجيبوه. ولم يسأل الله عن هؤلاء لعلمه وعلم قومه ان قوام الاسلام بهن فقال اما هؤلاء فقد كفيتموهم فلم يملك عمر نفسه وان قال يا عدو الله ان الذين - 00:39:02

تركهم احياء وقد ابقى الله لك مع يسوؤك. فقال قد كان في القوم مثلث لم امر بها ولم ثم قال هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تذيبونه؟ فقالوا ما نقول. قال قولوا الله اعلى واجل. عيوب الانسان - 00:39:29

اللي كانوا يعبدون فيه وهو احد الاصنام التي كانت في مكة قال وابو سفيان اصلي بها النصر لنا هذا من الجهل العظيم ولكن هدى الله بعد ذلك هداه الله واسلبه حسن اسلامه رضي الله عنه والحمد لله انه الله اكبر - 00:39:57

ثم قال لنا العزى ولا عزى لكم؟ قال لا تجيبونهم قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم فامرهم بنوابه عند افتخاره بالهتة وبشركه تعظيما للتوحيد واعلانا بعزة من عبده المسلمون وقوة جانبه وانه لا يغلب - 00:40:25

ونحن حزبه وجنده حين قال فيكم محمد ابيكم ابن ابي ابد ابيكم عمر فالقد روايات بل قد روي انه لا من اجابته وقال لا تجيبوه لان لان كلمهم لم يكن - 00:40:55

برد بعده طلب القول ولا لان كلمهم لم يكن برد بعد في طلب القوم. نعم. هم ونار غيظ بعد متوقدة. فلما قال لاصحابه ان هؤلاء فقد كفيتموهم. هل يا عمر - 00:41:19

الخطاب واشتد غضبه. وقال فلذ يا عدو الله فكان في هذا الاعلان من الاذلال والشجاعة وعدم الجبن والتعرف الى العدو في تلك الحال ما يؤذنه بقوة قومي وبسالتهم وانهم لم يهنوا ولم يضعفوا وانه وقومه جديرون بادم الخوف منهم. وقد ابقى الله لهم ما

يسوؤهم منه - 00:41:42

وكان في الاعلام لبقاء هؤلاء الثلاثة وهبه بعد وهلة بعد وظن قومه انهم قد اصيبوا انهم قد اصيبوا من المصلحة وغير العدو وحزبه والفت في عضده ما ليس في جوابه حين سأل عن - 00:42:11

واحدا واحدا فكان سؤاله هلم ونعيهم لقومه اخرتها من عدو وكيده. وصبر له النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوفى سيده ثم انتدب له عمر رضي الله عنهما رد سهام كيديه عليه - 00:42:36

وكان ترك الجواب اولاً عليه احسن. وذكره هانيا احسن. وايضا فان ذي ترك اجابته حين قال عنهم اهانة له وتصغيرا لسانه. فلما منت نفسه موتهم وظن انهم قد قتلوا وحصل له بذلك من الكبر والاسد ما حصل. كان في جوابه اهانة له وتحصير واذلال - 00:42:57

ولن يقل هذا مخالفا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه فانه انما نهى عن اجابته حين سأل ابيكم محمد ابيكم فلان ابيكم فلان ولم ينهى اجابته حين قال اما هؤلاء فقد - 00:43:27

قتلوا وبكل حال فلا احسن من ترك اجابتي اولاً ولا احسن من اجابته هانيا. ثم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب زجال عمر رضي الله عنه يا عدو الله في هذا الاعلام من الاجلام والشجاعة - 00:43:47

الاضراب هنا للكفار الشجاعة للمسلمين والايامن لاعداء الله نعم ثم قال يروح في هذا يوم ليوم بدر والحرب عمر فقال لا سوى. قتلانا

في الجنة في النار. وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:23](#) في موطن نصره يوم احد. مم. فاوكر عليه. فاوكر ذلك عليه. فقال بيني وبين من كتاب الله ان الله يقول ولقد خلقكم الله وحده اذ تحسونهم به. قال ابن عباس والحس القتل. ولقد كان لرسول - [00:44:54](#) لله صلى الله عليه وسلم ولاصحابه اولا النهار حتى قتل من اصحاب المشركين سبعة او تسعة ونكر الحديث. وانزل الله عليهم اقامة منه في غداة بدر واحد والنعاة في الحرب وعند الخوف دليل على الامن وهو من - [00:45:19](#) الله وبالصلاة ومجالس الذكر والعلم من الشيطان. وقاتلت الملائكة يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود ان الله يبتلي عباده بالسراء والضراء فلا بد من الصبر ام حسبت ان تدخل الجنة - [00:45:45](#) ولما ياكلوا البأساء والضراء حتى يقول الرسول والذين امنوا نصر الله لابد من الصبر ينبغي هؤلاء هؤلاء هؤلاء. ثم صلاة العاقبة لاوليائه. ونصرهم الله وفيها وفي خطبة احد ايضا دلالة - [00:46:09](#) على ان العباد ليس اللفظ بايديهم ولو كانت فيهم الرسل. الرسول غير الرسول. النصر بيد الله اكتسبوا بغيره كما قال جل وعلا وما النصر الا من عند الله فيدل على التوحيد وان الواجب اخلاص العبادة لله وحده - [00:46:34](#) والاعتماد عليه والثقة به وطلب النفس منه هو الذي ينصر من يشاء وما النصر الا من عند الله را وليا والله اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وعن رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم هو افضل الاولياء وافضل الانبياء. ومع هذا نرى عليهم ما جرى بها النكبة والمصيبة - [00:46:53](#) هذا دليل على ان العبادة حق الله وحده وان العباد لا ينصرون انفسهم ولا يكلفون انفسهم من عدوهم الا بنصر الله الا بتأييد الله كما وجه انتهى الوجه الاول فضلا اقلب الشريف - [00:47:14](#) لمتابعة ما تبقى على الوجه الثاني اليهم عند وجود مضرة على المسلمين لكن ما كان يقاتلون مع المسلمين لما رأته من شر على المسلمين وتمكنت من بعض النصر - [00:47:30](#) تساعدوا بينما النساء ليس عليهن الجهاد انما الجهاد على الرجال اذا دعت الحاجة اذا وقعت حاجة وتمكنت امرأة من قتل العدو او مستأثر عليه او التخريب عليه فعليه لا لا يجوز هذا ما يجوز. هذا ممنوع - [00:47:57](#) هذا ممنوع نعم. الله يرعاك تثقيف النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن مالك ها حديث النبي صلى الله عليه وسلم لكعب خوف الناس اذا سمعوا الهدى محمدا يخروا الهدى عليه - [00:48:20](#) وقاتلت الملائكة يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي الصحيحين عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه - [00:48:37](#) عليهما غياب بيض كاهز القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما اريته قال من يرد منا وله الجنة - [00:48:59](#) او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم راهقوه فقال من يردهم عنا وله الجنة وهو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. فلم يزل كذلك حتى قتل السبأ - [00:49:27](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا وهذا يروى على وجعين بسكون الهاء ونصب اصحابنا على المفعولية بسكون الباء ونقل اصحابنا على المفعولية وفتح الفاء وفتح الهاء - [00:49:54](#) رفع اصحابنا على الغائبين يزوروا انفسهم نعم هنا ورفع اصحابنا على ووجه النصب ان الانصار لما خرجوا للقتال واحدا بعد واحد حتى قتلوا ولم يخرج القرشان قال ذلك اي ما انصفت قريش للانصار - [00:50:20](#) ووجه الرفع ان يكون المراد بالاصحاب الذين فروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى افرد في النظر القليل فقتلوا واحدة بعد واحد فلم ينصفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:57](#) وسلم ومن هبك معه وفي صحيح ابن حبان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما كان يوم احد

خرف الناس كلهم للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:17](#)

وكننت اول من فاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه وفي صحيح ابن حبان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما كان يوم احد انصرف الناس كل ما للنبي صلى الله عليه وسلم. لانها مصيبة - [00:51:40](#)

الناس فيجب بعضهم على بعض قال العبد امانهما عن الرماة الذي حل به الرماة وصار المسلمون من الاعداء لما امامهم اعداء وخلفهم اعداء وعظم الامر بالذكر الله اكبر نعم الله المستعان - [00:52:08](#)

فكننت اول من دع الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت بين يديه رجلا يقاتل ان هو يحميه قلت كن ابا طلحة في داري وامي كن ابا كن طلحة فداك ابي وامي كن طلحة فداك ابي وامي - [00:52:32](#)

فلم انسب من ادركني ابو عبيدة ابن الجراح واذا هو يشدد كانه طير حتى لحقني ودفعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دونكم اخاكم فقد اوجب - [00:52:55](#)

وقد رمي النبي صلى الله عليه وسلم في جبينه وروي في وجنته حتى غابت حلقة من حلق المغفر في وجنته. اللهم صلي عليه اللهم صلي فذهبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابو عبيدة رضي الله عنه - [00:53:20](#)

ابا بكر الا تركتني طالما خلى ابو عبيدة رضي الله عنه السهم فيه فذرت ثنية ابي عبيدة رضي الله عنه - [00:53:45](#)

قال ابو بكر رضي الله عنه ثم ذهبت لاخت الاخر فقال ابو عبيدة قال فاخذ فجعل ينغنه حتى السلة فنذرت سرية ابيه عبيدة الاخرى ثم قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاكم فقد اوجب - [00:54:13](#)

قال فاقدمنا على طلحة عشر رغبة العافية قد تقاتل اليوم في الجمل الله اكبر نعم في حاشية احسن الله اليك اخرج ابن حبان وابو داود ابن يحيى ابن طلحة بن عبيدالله الثمين التيمي وهو متفق على ضعفه وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله - [00:54:43](#)

اسحاق مترو اوه مم انتهى المقصود انه اصيب بيد حصى كلا اما اخونا سقر ظن النبي انه اوجب وانه وفي مواد اموي ان المشركين قائدوا على الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجنبهم - [00:55:20](#)

يقول ارددهم فقال كيف اذنبهم وحدي؟ فقال ذلك ثلاثا باخذ سعد سهم ابن كنانته قال ثم اخذت تهننته فرميت به اخره وقتلته ثم اخذته وربطوا من مكانهم فقلت هذا سهم مبارك - [00:55:55](#)

فجعلته في كنانة وكان عند ساد حتى مات ثم كان عند بنيه. وفي الصحيح عن ابي حازم انه سئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله اني نائب من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دون - [00:56:24](#)

وكانت فاطمة رضي الله عنها ابنته تغسله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يسكب الماء من الميزان فلما رأى فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة. اخذت قطعة من حقيير فاحرقته - [00:56:52](#)

فخافت هذا الكنز كالدنم نعم. وفي الصحيح انه كسرت رباعيته وشج في رأسه. فجعل يثلج الدمان ويقول كيف يفلح قوم شدوا وجه نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم وانزل الله عز وجل وهو يدعو الى الله من عندك؟ ما في. عندكم - [00:57:15](#)

ها نعم الى الله نعم فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه او يعذبهم فانه الظالمون ولما نزل الناس لم ينهزم نسو النظر وقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء - [00:57:46](#)

المسلمين وابراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فلقية موسى دون معاذ فقال اين يا ابا عمر؟ فقال انس وهز لي الجنة يا سعد اني اجده دون عد ثم مراحل فقاتل القوم حتى قتل فما عرف حتى - [00:58:11](#)

عرفته اخته بينانه وبه بضع وثمانون ما بين قنف برمخ ما بين قانت برمخ وضربة بسيف ورمية بسهم وندم المشركون ولا النار كما تقدم وصرخ فيه ابليس اي عباد الله اخزاكم الله وارجعوا فارجعوا من الهزيمة فاجتلدوا. فنظر - [00:58:40](#)

حذيفة الى ابيه والمسلمون يريدون قتله. وهم يظنونهم من المشركين فقال يا عباد الله ابي فلم يفهموا قوله حتى قتلوه فقال يغفر الله لكم فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعه. فقال قد تصدقت بزيتته على - [00:59:14](#)

فزاد ذلك حذيفة خيرا عند النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وقال زيد ابن ثابت رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اطلب الربيع - [00:59:44](#)

فقال لي ان رأيت فافتره مني السلام وقل له يقول لك رسول الله كيف تجده قال فجعلت اطوف بين القتلى فاتيتته وهو في اخر رمق وفيه سبعون ضربة ما بين طعنة لرمح وضربة بسيف ورمية بسام - [01:00:06](#)

فقلت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام ويقول لك اخرجني كيف تجد فقال وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام. قل له يا رسول الله اجد ريح - [01:00:32](#)

الله اكبر وقل لقوم الانصار لا عذر لكم عند الله ان خلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قمر وبارت نفسه من وقته ومر رجل من المهاجرين برجل من الانصار وهو يتشحط في دمه فقال يا فلان - [01:00:53](#)

افأرت ان محمدا قد قتل فقال الانصاري ان كان محمد قد قتل فقد بلغ فقاتلوا عن دينكم. فنزل وما محمد الا رسول وقال ابو طالب وعمرو بن حرام رضي الله عنه رأيت في النوم قبل احد مبشر ابن عبد المنذر يقول لي انت قادم علينا - [01:01:23](#)

هذه ايام فقلت واين انت؟ فقال في الجنة نسرح فيها كيف نشاء قلت له الم تقتل يوم بدر؟ قال بلى ثم اوحيت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه الشهادة يا ابا جابر - [01:02:01](#)

الو فقال هذه الشهادة يا ابا جابر معليش وقال قيدنا ابو وكان ابن سفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لقد اخطأني وخات بدر وقلت والله فقالوا - [01:02:29](#)

وقال قيثمة ابو سعد. نعم وكان ابنه استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وابو جابر وعبدالله ابن عمر ابن حرام تقدم انه قتل من الله نزل - [01:02:54](#)

وهو في لم يمكن ان يغتسل سبحان الله نعم اليس حظا؟ نعم. وعبد الله بن عبد الله الحرام ايضا قتل ولكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم رأى تظله ملائكة - [01:03:12](#)

يتقدم قال وقتل قال رأيت الملائكة ماذا يفعل لما رضي الله عنه مم وكنت والله عليها حريصا حتى ساهمت ابني في الخروج فخرج سهمه فرزق الشهادة. وقد رأيت البارحة في النوم في احسن صورة. يسرح - [01:03:39](#)

ويقول الحق بنا ترابطنا في لقد وجدت ما وعدني ربي حقا. الله. وقد والله يا رسول الله والله اصبحت مشتاقا الى مرافقته في الجنة وقد كبير السنى ووقاهمي واحببت لقاء ربي. فادعوا الله يا رسول الله ان يرزقني الشهادة - [01:04:17](#)

فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقتل باحد شهيدا. وقال الله ابن رضي الله عنه في ذلك اليوم اللهم اني اقسم عليك العدو غدا فيقتلونى ثم يذكروا بطني ويجزعا - [01:04:45](#)

واذني ثم تسألني في مذلك فاقول فيه حافية؟ نعم. اخرجه الحاكم من طريق سعيد بن مسيب. قال قال عبدالله بن جحش وقال صحيح على شرط الشيخين لولا انسان فيه فوافقه الذهبي وله شواهد - [01:05:13](#)

وكان عمرو بن جاموح اعرج جديد الارج وكان له اربعة بنين شباب يغزون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غثى فلما توجه الى احد اراد يتوجه معه فقال له بنون - [01:05:39](#)

وكان عمرو بن الجموح اعرج شديد العرج وكان له اربعة بنى نشبات تمام اللهم ارض عنهم اللهم ارض عنهم ها الحلقات عن مثل ما سمعت نعم نعم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [01:06:02](#)

وكان عمره الجموحي اعرج شديد الارج وكان له اربعة بنين شباب يغزون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا فلما توجه الى احد اراد ان يتوجه معه فقال له بنوه - [01:06:44](#)

فقال له بنوه ان الله قد جعل لك رخصة فلو نحن نكفيه وقد وضع الله عنك الجهاد هذا امر ابن زموح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله - [01:07:07](#)

ان بني هؤلاء يمنعونى نجحات ووالله انى لارجو ان استشهد فاقه بعرجته هذه في الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما انت فقد وضع الله قد وقال لبنيه وما عليكم ان تدعوه لعل الله عز وجل - [01:07:26](#)

ان يرزقه الشهادة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل يوم احد شهيدا الله المستعان وانتهى انس ابن النظر الى عمر ابن الخطاب وطلحة بن عبيد الله في رجال من المهاجرين والانصار وقد القوا بايديهم. فقال ما يجلسكم - [01:07:58](#)

فقالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال فما تصنعون بالحياة بعده فقوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم استقبل القوم فقاتل حتى - [01:08:28](#)

رضي الله عنه واقبل ابي ابن خلف معدو الله وهو مقنع بالحديد يقول لا نجوت انك يا محمد. الله المستعان وكان حلف بمكة ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستقبله مصعب ابن عمير رضي الله عنه بان المسلمين قتلوا - [01:08:47](#)

اخاه ميت انه علي ابن امية حافظ على اخيه لكن الله اراد ان يقتله معهم ايضا فقتل مصعب وابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اه فاحتمله اصحابه وهو يقول خوار الثور فقالوا ما اجزاك انما هو خدش - [01:09:15](#)

فذكر لهم قول النبي صلى الله عليه وسلم بل انا اقتله ان شاء الله تعالى فما كبر رابض قال ابن عمر رضي الله عنهما يعرفون صدقه عليه الصلاة والسلام وامام - [01:09:55](#)

ما بلغه انه انا قاتله عرف ان هذه الازمة سوف يكون فيها موهبة اللهم اسأل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما اني لاخير ببطن رايغ بعد هوي من الليل - [01:10:15](#)

الى نار قال ابن عمر نعم رضي الله عنهما اني لا اطير ببطن رايغ بعد غوي من الليل اذا نار تهجد لي في منتها واذا رجل يخرج منها في سلسلة يجتنبها يصيح العطش - [01:10:35](#)

واذا رجل يقول لا تفقه هذا قتيل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابي بن خلف وقال نافع بن زبير سمعت رجلا من المهاجرين يقول شهدت احدى فنظرت الى النبل ياتي من كل ناحية - [01:10:57](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك يصرف عنه ولقد رأيت عبدالله ان شهاد الزهرية يقول يومئذ جلوني على محمد لا نجوت ان نجا ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه ما معه احد ثم جاوزه - [01:11:20](#)

عاتبه في ذلك فضلا فقال والله ما رأيته احلف بالله انه منا ممنون فخرجنا اربعة فتعاهدنا وتعاهدنا على قتله. فلم نخلص الى ذلك ان يعلمها لهم نبيه وحفظه اللهم صلي عليه - [01:11:47](#)

ولما نص ما لك ابو ابي سعيد الخدري رضي الله عنه جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى القاه. قال له مدة قال والله لا امده ابا ثم ادبر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:12](#)

من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا اشيء فتروا الحافظ بن حجر في الاصابة ونسبه الى سعيد بن منصور عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث ان عمر ابن - [01:12:34](#)

بهزها انه بلغه ان مالكا الى اخره وهو منقطع انتهى. قال الزهري واخر ابن عمر ومحمد ابن يحيى ابن حبان وغيرهم كان يوم احد يوم بلاء وتنفيس لصبر الله عز وجل به المؤمنين وامر به المنافقين. ممن كان يظهر الاسلام بلسانه وهو مستغفر - [01:12:55](#)

بالكفر فاکرم الله فيه نعم اولا ما اصابكم مصيبة قد اصبتم من زلها قلتتم انى هذا الله جل وعلا يبتلي عباده الاحياء بالاشرار في بعض الاحيان ثم تكون العاقبة لاولياء الله - [01:13:26](#)

ولا يصاب المسلمون الا باشيء مما اسلفوا وقدموا وفعلاوا الله المستعان فاکرم الله فيه من اراد كرامته بالشهادة من اجل ولايته. فكان مما نزل من القرآن في يوم احد دون اية من ال عمران اولها وان غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال - [01:13:47](#)

اه اه فضيلة الاستغفار فصل فيها اشتملت عليه هذه الغزات من الاحكام والفقه ومنها ان الجهاد يلدغ بالشروع فيه. حتى ان من لبس لامته وشرع في اسبابه. وتأهب خروج ليس له ان يرجى عن الخروج حتى يقاتل عدوه - [01:14:17](#)

لزوم الوجوب او الاستحباب الاولوية عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للنبي ان يجتمعنا يرجع الناس حتى يقاتل عدوه لكن هل يكون هذا للامة كلها او هذا للنبي خاصة كما قال ما كان نبيا - [01:14:43](#)

ويقرب والله اعلم النظر المصلحة العاقبة فان كانوا مثل العدو وان كان العدو اكثر من المثليين كما فلهم الرجوع الى قول احسن الله اليك ما كان للنبي ما قال ما كان لمؤمن يخص النبي. يدل على النعيم الخاص به هذا هو الاقرب. نعم لان هو فصل الامر - [01:15:11](#) رعاك الله بعض المهاجرين هذا محل الامر يحتاج الى هذا لانه رأى ما رأوا ما رأوا كتابا انهم المسلمين ادخل متفاهمين غير ممكن لان العدو تحول عليهم واحاط بهم ولكن - [01:15:54](#)

هذه الكلمة التي ذكرها بغير مذهب فيها نظر والله اعلم وانما هو انهم انصرفوا جبل من انهزموا مثل ما قال جل وعلا انما التسامح هم على انهم جلسوا هكذا لما رأوا ها - [01:16:43](#)

جلوسهم ليس ما هو ظلم ليس بجلوس انما هو مثل ما قال الله لما رأوا الدائرة عليهم ما لهم النجاة قالوا في هذا المجامل مم الله نعم تم ذهب الجهاد حضرت الصف الثاني. هل يقاتل واحد في والده - [01:17:20](#)

ها؟ رجل يا شيخ وعد والديه بان يذهب للجهاد للاعداد فقط ولكن لما دهن الجهاد اي نعم لكنه لما ذهب للجهاد تهنئة توجه ويقااتل ان يبقى على عدم مباشرة يعني - [01:17:57](#)

فقط يظهر والله اعلم انه لما حضر يساعد اخوانه منا ونشره اليها اذا نقل عدوه فليس له ان يقيم لان هذا معناه للمسلمين لهم وطاعة الله مقدمة في هذه الحالة - [01:18:14](#)

اما لو كان هذا هو الواجب لكن لما حضر القتال والناس في حاجة اليه المقصود في مثل هذه الحاجة الذي الوقت يحاول اه هل ليس بشهيد وانه قاتل نفسه لا يجوز ان يكدرها يختم نفسه - [01:19:03](#)

لان الله جل وعلا نهى عن هذا لا تقتلوا انفسكم النبي صلى الله عليه وسلم قال من قسم نفسه بسوء عجز به يوم القيامة ليس له ان يدافع عن نفسه - [01:19:39](#)

فهذه الطريقة يا شيخ لا لا يدخل في العدو بهذا من دون ان يقتل نفسه نقاتلهم ويقااتل فان قتلوه فلا بأس لا يفجر نفسه نعم نعم. ومنها انه لا يجب على المسلمين اذا تركهم عدوهم في ديارهم الخروج اليه - [01:19:50](#)

بل يجوز لهم ان يلزموا ديارهم ويقااتلوه فيها اذا كان ذلك انفر لهم على عدوهم كما اشار به رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم يوم احد ومنها جواز سلوك الامام بالعسكر في بعض الناكريته - [01:20:21](#)

اذا صادف ذلك طريقه وان لم يرضى المالك ومنها انه لا يأذن لمن لا يطيق المثال من الصبيان غير البالغين. بل يردوا من ما خرجوا كما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذا - [01:20:43](#)

الغزو بالنساء والاستعانة بالجهاد ومنها جواز الانغماس في العدو. كمن غمس بن النظر وغيره. ومنها ان غلام اذا وعدته ذراعه صلى بهم قاعدا وصلوا ورائه قعودا. الله اكبر فما بالك - [01:21:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة واستمرت على ذلك سنته الى حين وفاء من قال من الشجاعة والاحزان والقوة والارهاب العدو مثل ما فعل زبير وغير الجبور - [01:21:37](#)

العدو ولا صلوا ورائهم قعودا السنة هذا وهذا لا مسجد لكن معصية نعم فمنها جواز دعاء الرجل ان يبقى يقتل في سبيل الله. وتمني ذلك وليس هذا من تمني الموت المنهي - [01:22:07](#)

كما قال عبدالله بن جحش رضي الله عنه اللهم نقني من المشركين رجلا عظيما كفره شديدا حرجه او قاتلوه يقتلني فيك ويسلبي ثم يجد ان في واذا لقيتك فقلت يا عبد الله ان جحش فيما جدعت قلت فيك يا - [01:22:55](#)

يا رب صدق نعم اخرجته الحاكم من صديق سعيد المسيب قال قال عبدالله بن جحش وقال صحيح على شرط الشيخين لولا انصاره وافقه الذهبي وله شواهد اسأل ربه ان في سبيل الله مثل ما جاء الحديث الصحيح - [01:23:21](#)

ونسأل الله الشفاء وان مات على فراش الشهادة لا بأس يسأل نعم ومنها ان المسلم اذا قتل نفسه فهو من اهل النار. لقوله صلى الله عليه وسلم في قزمان الذي ابلى يوم احد - [01:24:15](#)

بلان شديدا فلما اشتدت به الجراح نحر نفسه فقال صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم هو من اهل النار في حاشية

السلام عليكم اخرجته ابن عيسى من عن ابن اسحاق قال وهددني عاصي ابن عمر ابن قتادة قال كان فينا رجل اتى غريب -

[01:24:38](#)

اجرى ممن هو يقال له خزمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر له انه لمن اهل النار. قال فلما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر له - [01:25:08](#)

انه لمن اهل النار قال فلما كان يوم احد قاتل قتالا شديدا فقتل وحده ثمانية او ثلاثة من المشركين وكان لا بأس ثم تسوء جراحه فاحتمل فاحتمل الى دار بني مطر - [01:25:30](#)

قال فجعل رجال من المسلمين يقولون له والله لقد رضيت اليوم يا خزمان فابشر قال بماذا ابشر؟ فوالله ان قاتلت الا على احزاب قومي. ولولا ذلك ما قاتل قال ظلمنا الشدة عليه جراحته. اخذ سهما من كنانته فقتل به نفسه - [01:25:51](#)

ولذا نورقت لكنه مرسل. روى البخاري في الموازي. باب غزوة خيبر وفي القدر. باب العمل بالخواتيم ومسلم من حديث الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:22](#)

فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره وما الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع له شاة الا اتبعها يضربها بسيف - [01:26:47](#)

فقالوا ما اجزى منا احد كما اجزى فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدأ. قال فخرج معه كلما وقف وقف معه. قال - [01:27:05](#)

الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت. فوضع نخلتي به بالارض. وذبابه بين ثدييه. ثم تحاملا سيدي فقد نفسه. الله اكبر فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال - [01:27:31](#)

ومع ذاك؟ قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم له فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا الموت فوضع نخلتيه بالارض وذبابه بين - [01:27:56](#)

ثم تهامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما اذكر النافورة ومن اهل النار. وان الرجل ليأمن عملان النار فيما يبدو للناس وهو من - [01:28:18](#)

اهل الجنة هذا واقع دل على الرجل وغيره يعمل اهل الجنة ولو نية سيئة مثل هذا عندما قال عن حساب قوم ناقة لله ثم قتل نفسه قد اخبر عنه النبي انه من اهل النار لانه قد جاء الوحي بهذا - [01:28:44](#)

هل اخبر الله نبيه بذلك الا خلاص لله يضر اهله ان يكون اهله قتلوا لانفسهم ولاهوانهم وهكذا الرجل قد يقاتله دماء وسمعة لمقاصد اخرى ثم يمن الله بالهداية والتوبة فيقال فيدخل الجنة - [01:29:04](#)

للامرين الروايات الصحيحة لانه قتل نفسه ما شاء الله ومنها ان السنة بعد الشهيد انه لا يؤكل ولا يصلى عليه. ولا يكفن في غير ثيابه بل يدفن فيها بدمه وقلومه الا ان يسلبها فيكفن في غيرها - [01:29:32](#)

ومنها انه اذا كان جنبا غسل كما غسلت الملائكة حنظلة ابن ابي عامر ومنها ان السنة للشهداء ان يدفنوا في مصارعهم ولا ينقلوا الى مكان اخر فان قوما من الصحابة نقلوا قتلهم الى المدينة فنأى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامر - [01:30:04](#)

وفي القتلى لا مصارعهم قال جابر رضي الله عنه ليلانا بالنظارة اذا هممتي بابي وخالي عادلتهما على ناره فدخلت بهما المدينة وجاء رجل ينادي الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:30:31](#)

يأمركم ان ترجعوا بالقتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت. قال فرجعنا فذهبناهما للقتلى حيث قتلا هذا اهتدينا انا في خلافتي وهذا هو السنة في مصارعهم يغسلوا ولا يصلى عليه الله المستعان - [01:31:01](#)

فبين فبين ان في خلافة معاوية لابي سفيان رضي الله عنه اذ جاني رجل فقال يا جابر والله لقد وابلك عمال معاوية فبدأ فخرج طائفة منه قال فاتيته فوجدته على النحو الذي تركته. لم يتغير منه شيء - [01:31:25](#)

قال فواريته فصارت سنة للشهداء ان يدفنوا في مصارعهم هذا هو هذا هو الاصل الذي اصله نعم. ومنها جواد دفن الرجلين او الثلاثة

في القرن الواحد. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [01:31:55](#)
الرجلين والثلاثة في القبر ويقول ايهم اكثر اهلا للقرآن فاذا ساروا الى رجل قدمه في الله ودفن عبد الله ابن عمر الحرام وعمر ابن
الجموح في قبر واحد ودفن عبد الله ابن عمرو ابن حرام - [01:32:28](#)
نعم وعمر ابن الجموح في قبر واحد بما كان بينهما من المحبة فقال ازنوا هذين المتحابين في الدنيا في قدر واحد اي الحاشية ايه
اخرجه ابن هشام عن ابن اسحاق قال حزني ابي اسحاق ابن يسار - [01:32:53](#)
على شاه من بني سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ حين امر ببذل القتلى انظروا الى فانهما كانا متصافيين في
الدنيا فاجعلوهما في قبر واحد. واخرج احمد بسند حسن كما قال - [01:33:21](#)
جمال كما قال الحافظ في الفتح الذي قتادة اتى عمرو ابن جموح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان
قاتلت في سبيل الله حتى اقتل امشي برجلي هذه - [01:33:46](#)
صحيحة في نهاية الشريط الحادي عشر لم تنتهي مادة هذا الشريط بعد تأمل متابعة هذا ما تبقى على الشريط الثاني وموالي -
[01:34:08](#)